اثر متغير طول الشاخص(PLOT) وعلاقته بنسب تنمية مهارة الجري المتعرج في كرة القدم

استاد المساعد: زرف محمد
معهد التربية البدنية و الرياضة جامعة عبد الحميد ابن باديس

ملخص:
يؤكد الباحث في ضل نتائج التدريب على طبيعة الأسلوب التنافسي ضرورة أخذ بعين الاعتبار متغير طول الشاخص كمطلب أساسي في تدريب مهارة الجري بالكرة بما يخدم التسلسل الحركي في عملية نقل أقسام الجسم المشاركة بلنسيابية تخدم الإيقاع الخاص بأداء هذه المهارة و تسمح للاعب باكتشاف المواقف والنظر إليها بوجهات نظر متعددة. أسسها المعلومات القادمة من البيئة الخارجية المحيطة بالإنجاز كمحددات تتماشى مع موقف حالة وجود الخصم بمقايي س طول تزيد من نسب إزاحة الجسم خوفا من التصادم و عليه جاءت أهمية البحث في إيجاد تفسيرات علمية تكشف بعض عيوب العتاد المستخدم في عملية تخطيط لتدريب و تقويم مهارة الجري بالكرة في لعبة كرة القدم و باعتبار الشاخص من الادوات التعليمية اكثر استخداما في تدريب هذه المهارة يرى الباحث ان استراتيجيق الاقماع القصيرة لا تخدم متطلبات المهارة ضمن مرحلة الاداء الفعال و ينصح باستخدام اقماع بطول اللاعب نفسه حتى تخدم اللاعب فترة المنافسة او المرور الى التطبيقات بوجود معارضة حقيقية (خصم) و بالتالي المكتسبات المحققة في التدريب لا تتباين و المتطلبات حالة وجود الخصم.
الكلمات المفتاحية: طول الشاخص، مهارة الجري المتعرج في كرة القدم.

ملخص بالفرنسية:
Le chercheur insiste dans l »apprentissage et l'entrainement de la conduite de Ball en football sur l'impact du délimiter comme moyen fondamental dans le passage de l'entrainement inactif à l'entrainement actif de ce geste technique car ça permet au joueur d'évaluer ses performances sur la base du feed back incluse dans ces entrainements basée sur la coordination motrice équitable avec la présence du défenseur sur le plan mécanique du mouvement mois travailler avec des plots (petits) qui ne sont pas homogènes avec la taille du défenseur .
Mots clés :hauteur du plot, conduite de Ball foot Ball.

مقدمة:

إن التطور السريع في مجال التدريب الرياضي و وسائله المختلفة قد فتح أفاقا أمام الباحثين و الدارسين و المدربين في كرة القدم للتعرف على كل جديد في عمليات اكتساب المعلومات و القدرات و المهارات الحركية و تطويرها, نتيجة تكامل بين النظري و التطبيقي للعلوم ومعارف الجديدة التي أسهمت بدورها في دفع عملية التعلم والتدريب نحو الأفضل من خلال توظيف ها للعديد من الأجهزة والأدوات والوسائل المبتكرة العلمية والفنية.و كون المهارات الأساسية في كرة القدم احد الركائز الأساسية في الوحدة التدريبية اليومية إذ تعتبر قاعدة أساسية للعبة و دون إتقانها لن يستطيع اللاعب تنفيذ الخطط الملقاة على عاتقه من خلال واجبات المركز الذي يشغله في خطوط اللعب المختلفة أثناء المباراة ، مما يفرض على كل لاعب متميز أن يؤديها بطريقة إرادية ثابتة تتميز بالتحكم والدقة و الاقتصادية في الجهد و سرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لانجاز أفضل النتائج في الموسم الرياضي. و من خلفية هذه الحقيقة العلمية و واقع مستوى الأداء المهاري للاعب الجزائري ضمن البحوث الجزائرية. يؤكد كل من بن قاصد (علي، عدد 2009،ص 204)و ناصر (القدر، الجزائر،ص 29)و بن قوة (علي ب.، 2004،ص6) أن مستوى المهاري في الناحية الغربية من الوطن ضمن فروض دراساتهم تنحصر بين المتوسط و الضعيف و يعرون ذلك إلى عدم وجود برامج مخططة وفق أسس علمية تتفق و التطور السريع في مجال علوم التدريب الرياضي ووسائله المتنوعة. و من خلال الزيارات الميدانية المتكررة رأى الباحث أن احد أسباب هذا الضعف يكمن في تماثل البيئة التعليمية أو التدريب ضمن الوحدات اليومية و مواقف المنافسة وخلفيته النظرية في ذالك أنواع المهارات الحركية فحسب جنتل وبول طوت (انور 2007،ص122)أن البيئة المحيطة بالانجاز تقسم المهارة الحركية إلى نوعان مهارة مفتوحة تكون الظروف و العوامل بالبيئية متغيرة أثناء الأداء و مهارة مغلقة تكون فيها جميع المؤثرات الخارجية ثابتة لا تتغير أثناء الأداء , وبحكم أن مهار ة الجري بالكرة في لعبة كرة القدم تصنف ضمن المهارات المفتوحة كون بيئة انجازها متغيرة أثناء أدائها كون أن نزاعات للاستحواذ على الكرة حسب إحصائيات (Doucet, 2005 p84) يشكل نسبة 30 الى40 ٪ من الجمل الحركية في مباراة كرة القدم و أن الفريق الفائز يجب أن يحتكرها بنسبة 53,6٪ بأقل تقدير.يؤكد الباحث ضرورة تماثل بيئة التدريب الأمثل في اشتقاق المواقف التدريبية الصحيحة من خلال توظيف المبادئ التالية / –زيادة التماثل بين ظروف التدريب و المنافسة –التدريب على طبيعة الأسلوب التنافسي تطبيقا للاتجاهات الحديثة في إعداد الرياضيي ن و من أمثلة هذه المواقف التدريبية يشير البحث إلى أن تدريب مهارة الجري بالكرة يحتاج إلى توظيف الديلميتر(شاخص بطول اللاعب) ضمن مرحلة الانتقال من مرحلة المعارضة السلبية (استخدام الشواخص) إلى المعارضة الحقيقية (خصم)لان واقع التدريبات من خلال الزيارات الميدانية يشر إلى اعتماد مدربين على الشواخص القصيرة التي لا تتماشى و انسيابية الحركة ضمن مرحلة المعارضة الحقيقية فقصر القمع سيسمح لأي لاعب مهما كان مستواه تمرير القسم العلوي دون أي إشكال عند مجابهة هذا النوع من الشاخص بعكس ما يحدث لنفس اللاعب عند مجابهته لنفس الشاخص و بطول يساوي قامته .فحسب رأي الباحث أن هذا النوع من الشاخص يصلح لتعلم المهارات الجديدة ضمن مرحلة التوافق الأول للحركة من مراحل التعلم لغرض تقليل عامل الصعوبة و تدرج في اكتساب المهارة مع تخلص من الأخطاء ضمن مرحلة اكتساب التوافق الجيد لأداء المهارات الأساسية وصولا للآلية في مرحلة إتقان و تثبيت (قاسم لزام وآخرون، 2005 ص57. 70). لذا يؤكد الباحث في ضل التدريب على طبيعة الأسلوب التنافسي ضرورة أخذ بعين الاعتبار هذا المتغير كمطلب أساسي في تكوين هذه المهارة لما يخدم التسلسل الحركي في عملية نقل الحركي بما يتناسب و انسيابية و إيقاع الخاص بهذه المهارة و يسمح للاعب باكتشاف المواقف والنظر إليها بوجهات نظر متعددة" (عبيدات، 2005،ص28). أسسها المعلومات القادمة من البيئة الخارجية المحيطة بالانجاز و عليه جاءت أهمية البحث في إيجاد تفسيرات علمية تكشف بعض عيوب العتاد

المستخدم في عملية تخطيط لتدريب و تقويم مهارة الجري بالكرة في كرة القدم كإستراتجية تخدم اللاعب في تنويع طابع انطباعاته الحسية القادمة من البيئة الخارجية باستخدامه لمتغير كوسيلة مساعدة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية لناشئين لما لها من أهمية في الأداء المهاري بكل أنواعه بالإضافة إلى تطوير الذكاء الجسمي – الحركي و تآزر الحركي– البصري كنتيجة راجعة من عملية تنمية القدرات التوافقية التي تعمل على تطوير قدرة اللاعب في استخدام حواسه لتحريك جسمه أو أجزاء منه بشكل فعال في الظروف الصعبة خلال الأداء المهاري. و أن استخدام الأمثل للأجهزة مساعدة و عتاد الرياضي لن يحقق التعزز المفترض حدوته لتطوير الهدف العام و الخاص من التمرين المجدو ل إلا بعملية الكشف عن الوجبات الخاصة و إدخال الوسائل المساعدة.يرها قاسم حسن حسين و فتحي(المهشش، 1999،ص15).

مشكلـــــــة :

إن الوصول بمستوى اللاعبين إلى الدرجة التي تمكّنهم من تحقيق متطلبات اللعب الحديثة بعناصره المختلفة يستلزم تأسيس اللاعب منذ الصغر وفق برامج مقننة بدنيا ومهارياً، وفنياً، وخططيا، وذهنياً، ونفسياً، بالإضافة لمحتوى أكثر تطوراً من التدريبات التي تتلاءم مع قدرات الناشئين وإمكانياتهم، والتي تضع الأساس الصحيح لبناء القاعدة من النشء ، بما يخلق جيلاً من أصحاب المواهب والقدرات الخاصة .و يؤكد أبو عبده (ابوعبده، 2008،ص28) أنه لكي يحقق لاعب كرة القدم أعلى مستوى من الأداء في اللعب خلال المباريات يجب أن يُعدَّ إعداداً فنياً متكاملاً في ضوء متطلبات ممارسة كرة القدم الحديثة، والتي تتطلب مستوى عالياً من الكفاءة البدنية والمهارية حتى يتمكن اللاعب من أداء الواجبات الخططية الموكلة إليه بكفاءة طول زمن المباراة .مما يلزم على كل مدرب فطن تجسيد هذه المعطيات عند برمجته لحصصه اليومية حتى يتسنى لمن يؤديها أن يكررها بصورة إرادي ثابتة تتميز بالتحكم و الدقة و الاقتصادية في الجهد مع سرعة الاستجابة للمواقف المتغيرة لانجاز أفضل النتائج أثناء المباراة . إن ارتباط الأداء الصحيح ببيئة الأداء يتعلق بعمليات استقبال ومعالجة المعلومات والتحكم الذاتي في التصرف والسلوك الحركي المرتبط بالأداء الذي يتضمن التفاعل بين عمليات معرفية و عمليات إدراكية وجدانية لتحقيق التكامل في الأداء بنسق منتظم يدعم القدرات التوافقية التي تشكل مجموع التوافق الحركي المنشود بالإضافة إلى التكنيك الرياضي كونه شرط أساسيا يضمن التفوق والإنجاز في المجال الرياضي، ، ولكي يكون تصرف الرياضي في تأدية حركاته محقّقاً للغاية، يجب أن تجري العمليات النفسية والحركية الضرورية بصورة منسقة، ويتم هذا التنسيق على أساس التفاعل الوظيفي القائم فيما بينهما على الصعيدين الإدراكي والـــ (حس ــ حركي) ومن المهارات الأساسية بالكرة مهارة الجري بالكرة التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين دون استثناء يذكر كونها تتضمن الاحتفاظ بالكرة تحث سيطرة اللاعب لكي يتمكن من التخلص من المراقبة و المرور بطريقة قانونية بين الخصوم ليسلم أو يهدف وهذا بدوره يتطلب من اللاعب قدرة علية في تغير الاتجاه وسرعة كبيرة في استخدام حركات جسمه في الخداع مراعيا في ذلك كل المتغيرات المحيطة به كمعطيات للموقف الذي وضع فيه.ومن خلال خبرة الباحث ومشاهداته المنتظمة لتدريبات فرق مستغانم التي تنشط بالمركب الرياضي رائد فراج لاحظ أن تدريب هذه المهارات يحتاج إلى نوع من التخمين الميكانيكي يتطلب بعض التعديلات في استخدام المدرب للعتاد الرياضي بما يتوافق و متطلبات أداء المهاري فقصر قمع يسمح بمرور القسم العلوي دون أي إعاقة عكس ما يحدث في وجود خصم، وان مجال الرؤية المحيطة لن يقتصر على متابعة خط سير الكرة بل يجب ان يشمل فائض من المعلومات تتعلق بحاضر ومستقبل هذه الفرصة التي نعدها كمبادرة فردية تصب لمصلحة الفريق و على هذا المنطلق رأى الباحث ضرورة دراسة اثر متغير طول الشاخص كوسائل مساعدة على تخطيط وتقويم عملية تدريب مهارة الجري بالكرة في كرة القدم ولهذا يأمل الباحث الايجابية عن هذه التساؤلات الموالية:

- هل متغير طول القمع يؤثر على قدرة التحكم في الكرة ضمن الاختبار الجري المتعرج بالكرة ؟
- ما علاقة طول القمع بتنمية مهارة الجري المتعرج بالكرة ضمن برنامج المدرب؟

أهمية الدراسة

1 –تصميم أداة تعليمية تتوافق ومتطلبات هذه المهارة.

2 –تحديد أثر طول الشاخص على عملية بناء هذه المهارة وعلاقته بالوصول إلى آلية الأداء وقدرة الموازنة بين الحركات ونواتجها.

3 –زيادة الاهتمام بالوسائل و الأدوات باعتبارها من العوامل التي تساعد على الانجاز والوصول إلى المستويات العليا(البدنية والمهارية والنفسية والخططية).

4 –يمكن الاستفادة من هذه الدراسة كمرجع لحل بعض صعوبات التدريب و التعلم في رياضة كرة القدم.

– **أهداف البحث :**

1 –تقييم دور الأداة ضمن مجال استخدامها

2 –تصميم أجهزة مساعدة لتطوير الأداء الحركي وحل مشكلة صعوبات التعلم.

3 –التعامل مع الحقائق العلمية بالتجربة الشخصية لغرض رفع الرصيد الشخصي و القومي.

– **فرض البحث:**

الفرض الأساسي:

يؤثر متغير طول القمع على قدرة التحكم في الكرة أثناء الجري وعليه تتأثر جميع قيم عملية التقويم وتخطيط لهذه المهارة .

الفروض الفرعية:

1 –يؤثر متغير طول القمع عملية تقييم ضمن اختبار هذه المهارة(الجري المتعرج بالكرة)

2 –يؤثر متغير طول القمع على عملية التخطيط لبناء هذه المهارة و هو لصالح العينات التجريبية.

المصطلحات :

– **متغير طول القمع أو الشاخص** : يعرف قاموس الوسيط (almaany.com/arab/home., 2010) الشاخص بأنه الشيء الماثل و يطلق على الهدف و العلامة البارزة للحد و للقائم يحدد به القياس أما في المجال الرياضي فيعرف عند الأغلبية بكلمة قمع أو plot.ويدرج ضمن العتاد الرياضي و ا لأدوات المساعدة التي يعرفها (يوسف) (حسين، 1984) بأنها "ما يمكن استخدامه من إمكانات متاحة تساهم بدرجة كبيرة في اكتساب المتعلم للمهارات الحركية وإتقانها" وفي كرة القدم يعمل الشاخص على تحديد معالم التمرين أو الاختبار من الناحية الشكلية أو تحدد الهدف من التمرين أما بالنسبة لمتغير الطول الشاخص فهناك ثلاثة أنواع من الشواخص المعروفة في وسط الرياضي assiette يشبه الصحن و /plot أطول من الأول و هو يشبه القمع /délimiter هو أطول أنواع الشواخص فكلمة ديليميتر تعني الحد النهائي أو أقصى ارتفاع و يعرفها البحث في الطول المماثل أو اكبر من قامة المختبر أو المتمرن.

– **مهارة الجري بالكرة** : يتفق كل من Christian Séguin (François Gil, 2001,p) و LOUIS (JEAN, 1991,p) وزهير الخشاب (اخرون، 1988) والسيد أبو عبده وموفق اسعد محمود أن مهارة الجري بالكرة و مهارة دحرجة الكرة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتقنها جميع اللاعبين بلا استثناء و هي مهارة تتم بعدة طرق يختار فيها اللاعب الطريقة المناسبة و التي تتناسب و طبيعة الموقف المهاري و الخططي أثناء تأديتها. و جري بالكرة بشكل عام يتطلب مهارة فائقة من اللاعب للتحكم في الكرة و السيطرة عليها أثناء الجري بها مع الإحساس بالمسافة و الزمن و المكان و إنتاج السرعة المطلوبة للتجاوز مع الاحتفاظ بالتوازن و التوافق الجيد في الربط بين عملية الجري و نقل الكرة و عليه يرى الباحث أن جري بالكرة في رياضة كرة القدم ينقسم إلى قسمين: حالة المساحات الشاغرة و حالة تضيق المساحات تحت ضغط المدافعين فالحالة الأولى تعتمد على سرعة انطلاق اللاعب أما الثانية فتحتاج إلى تنمية قدرة تغير الاتجاه حيث يرى جيل كريستيان ان الجري بالكرة هو مقدمة للمراوغة أما

موفق اسعد (محمود،2009 ص104) بان اغلب الأهداف المسجلة بكرة القدم تأتي بعد الدحرجة السريعة و أن اللاعبين الذين يمتلكون هذه القدرة و الإمكانية لهم أهمية كبيرة في الهجوم من خلال تحرير المهاجمين و الزيادة العددية . وفي ضل تطور الخطط الدفاعية و مستوى العالي للمدافعين يؤكد الباحث في ضل التدريب على طبيعة الأسلوب الأداء النموذجي لمهارة الجري بالكرة حالة مضايقة المدافع تحتاج إلى تدريب خاص يتلاءم و طبيعة هذا الموقف ضرورة أخذ بعين الاعتبار نوعية الشاخص في عملية التخطيط لتقويم وتدريب هذه المهارة بما يتناسب ونواتج الحركة النموذجية ضمن المرحلة التعليمية أو التدريبية و صولا إلى مرحلة الأداء الفعلي في غمار المنافسة.

منهجية البحث المتبعة:

المنهج: استخدام هذا البحث المنهج التجريبي (تصميم المجموعتين، إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة)، واستخدم القياس البعدي للمجموعتين، نظراً لطبيعة البحث ، كما أستُخدِمَ المنهج الوصفي (الدراسات المسحية)لتحليل اهمية طول الشاخص كحلقة وسط بين محتوى الموحد(برنامج مدرب+ تنفيد من قبل المدرب نفسه)

العينة: تم اختيار عينة البحث من نادي الافاق وكان اختياراً مقصودا في فترة الاعداد المهاري سنة 2010/2009، كما تم تحديد تقسيم عدد المنخرطين ضمن هذه الجمعية وهذا الصنف الى ثلاثة مجموعات تعمل تحت امرة المدرب بمحتوى واحد الفارق فيه طول الشاخص.

مجالات البحث:

أجريت الدراسة على عينة قومها 60 لاعب من مدرسة الافاق مستغانم ينشطون في المركب الرياضي مستغانم

المجال البشري: ناشئو مدرسة الافاق مستغانم كرة القدم للموسم 2010-2009

15 لاعب دراسة استطلاعية / 45 للتجربة الأساسية وزعت كالاتي:

جدول رقم 2 يوضح التصميم التجريبي:

*/ الجميع يعمل ببرنامج المسطر من قبل المدرب تحث إمرة هذا الأخير بمتغير طول الشاخص:

العينة التجريبية التي تعمل بطول يساوي القامة	العينة التجريبية 2 تعمل بشاخص طوله يواز المنطقة القطنية	العينة الضابطة تعمل بشاخص طوله 60سم
15	15	15

المجال الزماني: للمدة من 20 /10 /2009 ولغاية 20 / 12 / 2010

المجال المكاني: مركب الرياضي رائد فراج مستغانم الملاعب الجوارية

المتغيرات:المتغير المستقل: طول الشاخص **المتغيرات التابع: مهارة الجري** المتعرج في كرة القدم

ضبط المتغيرات المشوشة:

الإجراءات المتبعة لضبط المتغيرات:

-1/ سنها 14/13 سنة - 2/ عمرها التدريبي واحد- 3/ التجانس في الطول - 4/الوزن-5/الرشاقة-6/التوازن الديناميكي -7/ مهارة الجري المنعرج-8/توحيد ظروف **العمل** (المحتوى التدريبي و ساعاته و الاشراف) مع فارق طول الشاخص

جداول الضبط الإجرائي:

-*متغير الوزن* : الجدول رقم(03):يوضح نتائج اختبار الوزن

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي طول= 60 سم
س	41.93	41.06	41.33
ع	6.65	5.59	5.60
ف المحسوبة		0.0827	
ف الجدولية		2.48	

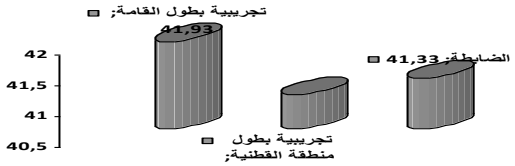

الشكل رقم(2):يوضح متوسطات الحسابية اختبار الوزن.

بعد إجراء الاختبار الخاصة بالوزن وذلك قبل تنفيذ التجربة الأساسية تم معالجة هذه النتائج إحصائيا وذلك باستعمال أفدو فيشر.من خلال الجدول رقم(03):نجد أن قيمة ف المحسوبة اقل من ف الجدولية وعليه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا دال على وجود تجانس في عينة البحث في الاختبارات القبلية وأنه لا يوجد فرق معنوية بين مجموعات البحث من ناحية وزن و هذا يدل علي مدى تجانس عينة التجربة الأساسية.

متغير الطول :

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي طول= 60 سم
س	1.53	1.50	1.49
ع	0.052	0.043	0.045
ف المحسوبة		1.91	
ف الجدولية		2.48	

الجدول رقم(4):يوضح نتائج اختبار قياس الطول .

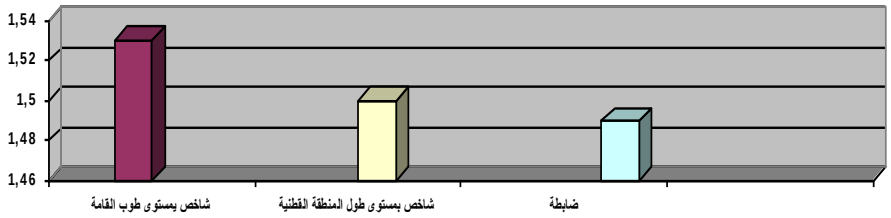

الشكل رقم(3):يوضح متوسطات الحسابية اختبار الطول.

بعد إجراء الاختبار الخاص بالطول وذلك قبل تطبيق ال شروع في العمل التجريبي تم معالجة هذه النتائج إحصائيا وذلك باستعمال أفدو فيشر.من خلال الجدول رقم(04) : نجد أن قيمة ف المحسوبة اقل من ف الجدولية وعليه القيم غير دالة إحصائيا عند ومستوى الدلالة 0.05 وهذا دال على وجود تجانس في عينة البحث في هذا الاختبار وأنه لا يوجد فروق معنوية بين مجموعات البحث من ناحية متغير الطول.

/اختبار الرشاقة : الجدول رقم(05):يوضح نتائج اختبار الرشاقة

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي طول= 60 سم
س	10.26	10.37	9.66
ع	1.67	1.79	2.94
ف المحسوبة	0.442		
ف الجدولية	2.48		

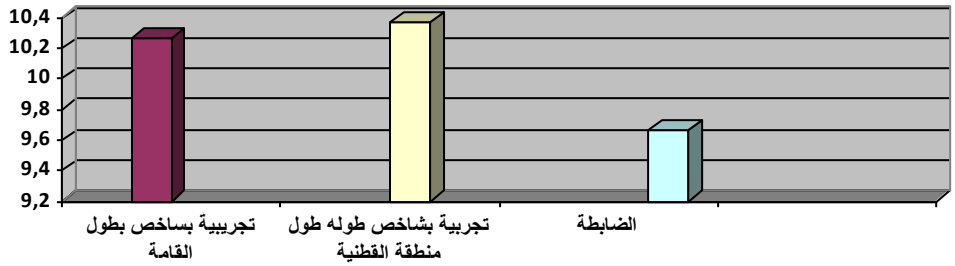

الشكل رقم(6):يوضح متوسطات الحسابية اختبار الرشاقة

من خلال الجدول رقم(5) : نجد أن قيمة ف المحسوبة اقل من ف الجدولية وعليه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدال على وجود تجانس في عينة البحث في هذا الاختبار وأنه لا يوجد فروق معنوية بين مجموعات البحث من ناحية متغير الرشاقة

اختبار التوازن المتحرك :الجدول رقم(06):يوضح نتائج اختبار التوازن المتحرك.:

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي طول= 60 سم
س	11.85	12.07	9.28
ع	7.57	6.31	6.23
ف المحسوبة	0.741		
ف الجدولية	2.48		

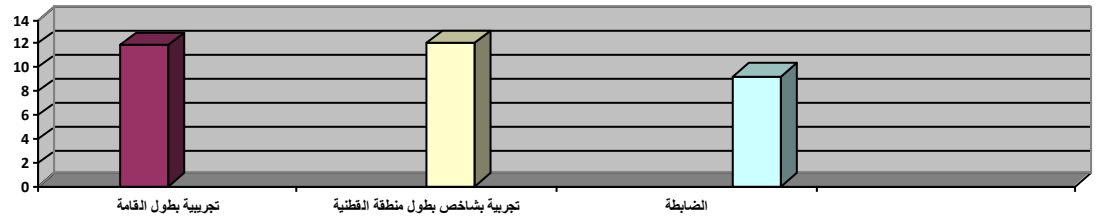

الشكل رقم(7):يوضح متوسطات الحسابية اختبار التوازن المتحرك.

من خلال الجدول رقم(7) : نجد أن قيمة ف المحسوبة اقل من ف الجدولية وعليه القيم غير دالة إحصائيا عند ومستوى الدلالة 0.05 وهذا دال على وجود تجانس في عينة البحث في هذا الاختبار وأنه لا يوجد فروق معنوية بين مجموعات البحث من ناحية متغير الرشاقة.

برنامج العمل:

تم الاتفاق مع رئيس الجمعية على ان تبق المجموعات تحث امرت المدرب و ان يكون تدخل الباحث في الاداة فقط .

الأدوات: اعتمد البحث على عدة مصادر اشتملت المعاينة و الملاحظة الميدانية قبل مباشرته في انجاز تجربته بالإضافة إلى المرجعة المكتبية للمصادر و الدراسات المرتبطة بحدود دراسته بغرض التصميم التجريبي و تفسير النتائج وعليه استخدم الاختبار أدناه و الطرق الإحصائية التي تتناسب مع خصائص دراسة و التي اشتملت على المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري زائد التباين بغية الكشف إحصائيا عن الفروق المحدد ضمن التصميم التجريبي:

اختبار الجري المتعرج بالكرة بين القوائم الشواخص (النمكي، 1998)plot:

يهدف الاختبار إلى قياس القدرة على السيطرة والتحكم في الكرة أثناء التقدم في الملعب كما يقيس هذا الاختبار رشاقة اللاعب أثناء الجري بالكرة.

مواصفات الاختبار: يوضع أول قائم على بعد 03 متر من خط البداية ثم تصف القوائم السبع الباقية في خط مستقيم على مسافة 01.05 م من بعضها، عند إعطاء الإشارة يجري اللاعب بالكرة من على خط البداية ويمر بين القوائم الثمانية محاولا اجتيازها والعودة إلى خط البداية، يحتسب الزمن المستغرق من الانطلاق إلى المرور بين القوائم وحتى العودة إلى خط البداية، تمنح لكل لاعب محاولتان وتحتسب الزمن الأحسن لأقرب ثانية

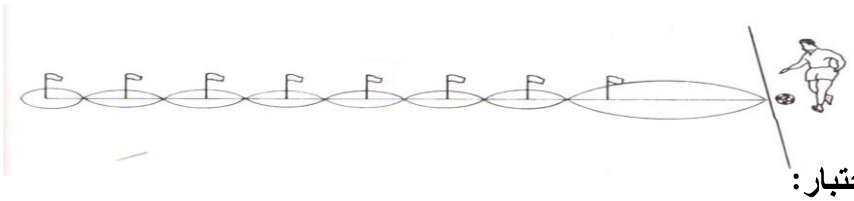

الأسس العلمية للأداة:

صدق و ثبات وموضوعية الاختبار:

استخدام معامل الارتباط برسون وبعد كشف جدول الدلالة عند درجة حرية 14 (ن-1) ومستوى الدلالة 0.05 وجد أن القيمة المحتسبة لكل اختبار أكبر من القيمة الجدولية والمقدرة بـ: 0.49 مما يؤكد أن الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية كما يوضحه الجدول(1).

الاختبارات	معامل الارتباط القيمة الجدولية	معامل ثبات الاختبار	معامل صدق الاختبار
الجري بالكرة بين القوائم أو شواخص.	0.49	0.69	0.83

- *عرض ومناقشة اختبار الجري المتعرج بالكرة القبلي* : الجدول رقم(08):يوضح نتائج اختبار قياس الجري المتعرج .

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي
س	21.53	21.80	21.86
ع	2.38	1.97	2.55
ف المحسوبة	0.086		
ف الجدولية	2.48		

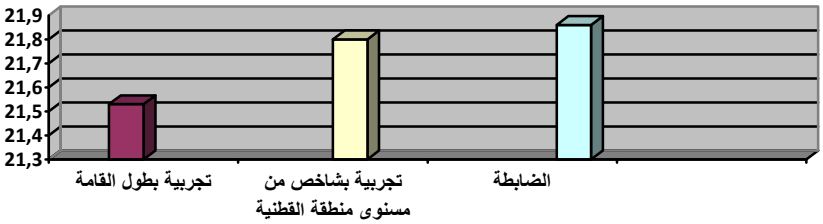

الشكل رقم(9):يوضح متوسطات الحسابية اختبار الجري المتعرج بالكرة.

من خلال الجدول رقم(8) نجد أن قيمة ف المحسوبة اقل من ف الجدولية وعليه القيم غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا دال على وجود تجانس في عينة البحث في هذا الاختبار وأنه لا يوجد فروق معنوية بين مجموعات من ناحية متغير الجر المتعرج بالكرة مما يدل علي تجانس العينة ضمن هذا المتغير الإجرائي ويسمح بتطبيق التجربة بمتغير طول الشاخص بالنسبة للعينات التجريبية حسب التقسيم المشار إليه أعلاه ضمن برنامج المقترح من قبل المدرب.

وعلى كل ما سبق يتضح أن العينة تتمتع بتجانس ضمن جميع الاختبارات و المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على التجربة

عرض نتائج مقارنة الاختبارات القبلية و البعدية لكل مجموعة للجري المتعرج :

المجموعات	ن	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة"ت المحسوبة	قيمة "ت" الجدولية	درجة حرية	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
		س(ثا)	ع	س(ثا)	ع					
التجريبية بشاخص=طول القامة	15	21.53	2.38	15.86	1.45	2.65	2.14	14	0.05	دال إحصائيا
التجريبية بشاخص طول المنطقة القطنية=	15	21.80	1.97	17.26	1.33	2.40				دال إحصائيا
المجموعة الثالثة	15	21.86	2.55	17.66	0.97	2.32				دالة إحصائيا

الجدول رقم (9) يوضح مقارنة نتائج الاختبار القبلي و البعدي لعينات البحث (الجري المتعرج بالكرة).

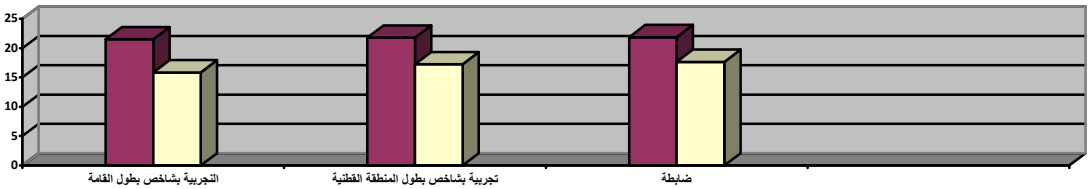

الشكل رقم(10):يوضح متوسطات الحسابية القبلية و البعيدة لاختبار الجري المتعرج بالكرة.

من خلال الجدول رقم(10) نجد أن قيمة ت المحسوبة اكبر من ت الجدولية وعليه القيم هي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 ولصالح الاختبارات البعدية في كل عينات البحث في هذا الاختبار وأن برنامج المقترح من قبل المدرب يصلح لتدريب هذه المهارة مما يؤكد على وجود عمل ميداني وهذا ما تتفق عليه جميع الدراسات المشابهة من منظور أن الأسس العلمية تعمل على تحسين مستوى الرياضي إلا أن لمسة الباحث كان لها اثر اكبر في تنمية هذه المهارة بصورة تتوافق و طبيعة متطلبات المهارة قصد الدراسة

كون المجموعات التجريبي ة حققت اكبر متوسطات حسابية مقارنتا بالعينة الضابطة برغم من أن الشواخص المستخدمة هي نفس الشواخص التي تعودت عليها في الحصص التدريبية و يعيره الباحث إلى أن زيادة تماثل ظروف بالبيئة الميكانيكية للأداء مقارنتا بالنموذج الصحيح للحركة زاد من أعباء اللاعب فبتالي أصبحت ظروف أداء هذه المهارة تستوجب مسار حركي يتوافق مع طول الشاخص تبعا لدرجة الصعوبة و هذا ما نسجله من خلال الفرو قات في ت المحسوبة و هو لصالح العينة التي تدربت بشاخص يتناسب و طول القامة وهذا ما يتفق و الاتجاهات الحديثة ضمن الاتجاه الثاني – زيادة الاتجاه التخصص حيث يذكر بلاتونف بالتركيز على متطلبات التخصصي في نوع النشاط الرياضي بحيث زاد حجم تمارين الإعداد الخاص ضمن خطة تدريب و في نفس صياغته للاتجاه الثالث في زيادة استخدا م المنافسة كأحد الطرق الأساسية في عملة إعداد الرياضي و هو ما يؤكده ضمن الاتجاه الرابع و المتمثل في زيادة التماثل بين ظروف التدريب و المنافسة و ما يهمنا أكثر في بحثنا هذا هو الاتجاه السادس الذي يركز على طبيعة أسلوب الأداء التنافسي من خلال المقارنة بين أسلوب الرياضي و النماذج فالنموذج الصحيح للتمرين من حيث المواقف يجعل الاكتساب اكبر و التعزيز المفترض اكبر وهو ما نفسر به هذه النتائج من خلال قوانين التي حددها تورنديك(الاستعداد–الأثر– التدريب) و قواعد التدريب (التنظيم–الإيضاح–التدرج–الاستيعاب و الاستمرار)

عرض ومناقشة اختبار الجري المتعرج البعدي:

العينات القيم الإحصائية	التجريبية طول شاخص=طول قامة	التجريبية الثانية طول شاخص= طول منطقة قطنية	الضابطة شاخص عادي طول= 60 سم
س	15.86	17.26	17.66
ع	1.45	1.33	0.97
ف المحسوبة	8.27		
ف الجدولية	2.48		

الجدول رقم(10):يوضح نتائج اختبار قياس الجري المتعرج بالكرة .

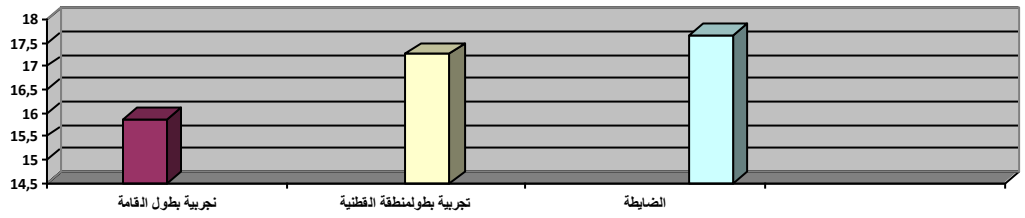

الشكل رقم(10):يوضح متوسطات الحسابية اختبار الجري المتعرج.

من خلال الجدول رقم(10) نجد أن قيمة ف المحسوبة اكبر من ف الجدولية وعليه القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05 و بالتالي جميع أفراد العينة قد حققت تطورا ضمن هذه المهارة .و لغرض الكشف عن أحسن نسبة تقدم مسجلة وضمن أي مجموعة لجا البحث إلى حساب النسبة المؤوية للتقدم (حسنين، 1997) التي تعني مقدار التطور الذي حدث للإفراد بسبب تنفيذهم للبرنامج حيث يتم تحديدها من خلال مقارنة نتائج الاختبارات البعدية و القبلية و الفرق بينهما يمثل مقدار التقدم الحاصل في نهاية البرنامج.

جدول يوضح نسبة التقدم العينة الضابطة في الاختبار القبلي و البعدي في مهارة الجري المتعرج بالكرة في كرة القدم

عدد اللاعبين	الضابطة		تجريبية بشاخص يعدل منطقة القطنية		تجريبية بشاخص يعادل أطول قامة	
النسبة	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي	قبلي	بعدي
	55,2364865	44,7635135	55,8020478	44,1979522	57,8761062	42,1238938
نسبة التقدم	18,9602447		20,7951071		27,2171254	

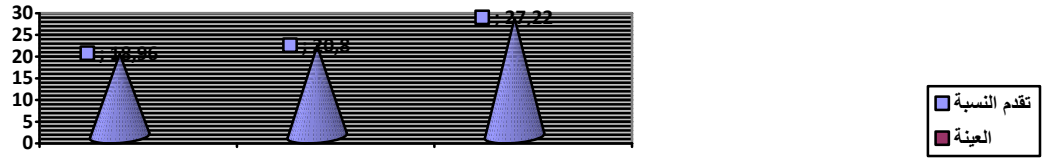

تقدم النسبة	18,96	20,8	27,22
العينة	الضابطة بشاخص عدي	تجربة بشاخص = المنطقة القطنية	تجربة بشاخص = طول القامة

من خلال المعطيات أعلاه يتبين مدى تقدم العينة التجريبي ة الثانية (التي تعمل بشاخص = طول القامة) تليها التجريبية الأولى(شاخص يوازي المنطقة القطنية) و بفارق 6.4 وبفارق 8,28 عن العينة الضابطة التي بلغ الفارق بينها و بين عينة شاخص يوازي المنطقة القطنية ب 1,86 ولصالح هذه الأخيرة و يعزي الباحث ذلك إلى التنظيم الصحيح للمحتوى وشكل وطريقة الأداء لهذه المهارة و التي يعبر عنها يوسف الشيخ نقلا عن دو نسك "ان التمارين هي الوسيلة الرئيسية الوحيدة لتحديد أغراض الثقافة البدنية و التي لا يمكن ممارسته ممارسة سليمة إلا إذا كانت قد بجثث من جميع الوجوه" و يخلص الباحث
أن منطق التحليل الحركي و تقويم يعد الهيكل الرئيسي و مفتاح المعرفة للسلوك أو المسار الحركي لتقرير طبيعة العلاقة بين المتغيرات المؤثر من مختلف الجوانب و التي تعبر عنها إيمان شاكر في ادخل الحقائق العلمية التي تساهم في الأداء الفني ويؤكد عليه قاسم حسن و فتحي المهشش في ارتباط أسباب النجاح بالواجبات الخاصة وسلامة عبد العزيز في مراعاة البيئة المحيطة بالتدريب و التعليم.

أهم الاستنتاجات:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية و لصلح المجموعة التجريبية في تنمية المهارة قصد الدراسة
- التطور الفاعل يستوجب التفكير في بيئة الانجاز و علاقتها بالنتائج
- تحليل متطلبات المهارة و توظيف المواقف بما يشابه الأداء الفعلي أثناء المنافسة
- متغير طول الشاخص يؤثر على تنمية مهارة الجري بالكرة و هو لصلح شاخص بقيمة طول الشخص
- يؤثر متغير طول الشاخص على نتائج تنمية هذه المهارة رغم اعتمادنا الكلي على برنامج المدرب

الخلاصة:

إن التحليل أداة أساسية في جميع الفعاليات والأنشطة الرياضية، إذ يبحث في الأداء ويسعى إلى دراسة أجزاء الحركة للوصول إلى دقائقها سعيا وراء تكنيك أفضل، فهو احد وسائل المعرفة الدقيقة للمسار بهدف التحسين والتطوير وعليه يلجا العاملون في المجال الرياضي إلى دراسة الحركة وتحليل مكوناتها سعيا وراء تحسين التكنيك. ويرى الباحث أن التحليل الرياضي يساهم في حل المشكلات المتعلقة بالتعلم والتدريب، فهو لا يكتفي بتقويم وتشخيص الحركات رقميا بل يسعى أيضا إلى موازنة أجزاءها وأوقاتها وقوتها، مع الفصل بين الحركات الجيدة والحركات الرديئة، وهذا ما يساعدنا على تطوير الحركة ومعرفة دقائق تكنيكها، وبذلك يقوم للمدرب الصورة الحركة النموذجية ليتمكن من اختيار وسائل وطرائق

التدريب الخاصة لإيصالها إلى المتعلم من اجل تجنب الأخطاء الحركية، فان الاعتماد على القياس الدقيق للجوانب المختلفة المتعلقة بالظاهرة يساهم، في تقويم الأداء الفني للوصول إلى نتائج تتعلق بالإنجازات الرياضية من خلال توصيف الحركة وتحليل جميع العوامل(البدنية أو الميكانيكية والتشريحية) والتي تخص الأداء الحركي بشكل يضمن استعمالها في حل المشكلات التي تتعلق بالأداء وتقويمه جراء الكشف عن الحقائق التحليلية التي تسهل على المدربين اختيار التمرينات المناسبة لقيام رياضيهم بالأداء الحركي الصحيح وخلق ظروف تدريبية خاصة لتحقيق ذلك الهدف. و من هذه المسائل في ضل اعتماد الكرة الحديثة على مبدأ تضيق المساحات يرى الباحث: أن من أهم شروط تدريب أو تعليم مهارة الجري بالكرة ارتباط عملية التدريب على الأداء الصحيح بإستراتيجية تماثل طول اللاعب بالشاخص تطبيقا لمبدأ تماثل ظروف التدريب و المنافسة لتنمية وتطوير نقاط الضعف حتى تتحقق جميع المؤشرات النموذجية للأداء التنافسي بقدر الإمكان ، وهذا ما يقودنا إلى طريقة النماذج و المحكات من أقوى طرق البحث في الميكانيكا الحيوية ، وإليها يرجع الفضل في التقدم بالعمليات التنبؤية وتطوير الأداء الفني من خلال حصرها لجميع المتغيرات التي يمكن أن تؤثر على أداء وجعلها كتغذية راجعة تخدم اللاعب في تصحيح أخطائه وتدعيم رصيده للوصول إلى المستوى العالي و لا يمكن بناء هذه النماذج إلا بواسطة التحليل الحركي لذا تعتبر هذه الدراسة مقدمة لطموح يراود الباحث في حل بعض الصعوبات التدريب و التعلم فمتغير الطول يكشف مدى علاقة هذه المهارة بمهارة المراوغة و تغير الاتجاه و تزامن الخ من العوامل التي تؤثر على عملية بناء الحركة أو المهارة و هذا ما يعبر عنه كرانتز (Miller & S.D 1988) في ضرورة مراقبة التقدم بشكل دوري و منظم لان زيادة زمن التدريب وحده لا يعني دائما زيادة الإتقان كون التقدم و الإبداع يستدعي تعديلات مناسبة تتفق و التطور المستوى عكس التثبيت للاستقرار المستوى وهذا ما أفرزته نتائج هذا البحث فبرنامج المدرب كافي لينمي مثل هذه المهارات و لكن معدل التطور محدود كون تكرار لوحده لا يكفي للإبداع.

التوصيات:

-تفكير بصيغة قانونية بين قطاع وزارة البحث العلمي و القطاع الصناعي في تصميم أدوات تعليمية تتوافق ومتطلبات الأداء المهارة.

-تحديد أثر الأدوات و الوسائل التعليمة وعلاقته بالوصول إلى آلية الأداء وقدرة الموازنة بين الحركات ونواتجها.

-زيادة الاهتمام بالوسائل و الأدوات باعتبارها من العوامل التي تساعد على الانجاز والوصول إلى المستويات العليا

-تفعل دور المخابر و فتح أفاق جديدة ضمن مجال علم الحركة

المصادر و المراجع:

ابوعبده. (2008). الاعداد المهاري للاعب كرة القدم. (ط8، المحرر) مصر: الاشعاع الفنية الاسكندرية.
الناصر عبد القدر. (2006). تأثير واجبات مراكز اللّعب وخطوطه الدفاعية الوسط والهجومية في إحداث التباين في المتطلبات البدنية والمهارية للاعبي كرة القدم. 29. الجزائر.
امال جابر. (ط1 2008). مبادئ الميكانيك الحيوية و تطبيقاتها في المجال الرياضي. مصر: دار الوفاء اسكندرية.
بن قاصد علي. (عدد 2009). الألعاب المصغرة ودورها في تنمية المهارات الأساسية في كرة القدم . المجلة لعلوم و تقنيات الأنشطة البدنية و الرياضة ، ص2004.
بن قوة علي. (2004). تحديد مستويات معيارية لبعض المهارات الأساسية عند الناشئين. الجزائر.
جمال علاء الدين و ناهد انور. (2007). علم الحركة. مصر: جامعة الإسكندرية.
دوقان عبيدات. (2005). أساليب الكشف عن الذكاءات – بروفيل الذكاء. مصر.

زهير الخشاب و اخرون. (1988). كرة القدم. العراق: مدرية دار الكتب للطباعة و النشر.
عمرو ابو جمال وإسماعيل النمكي. (1998). تخطيط برامج تربية البراعم والناشئين في كرة القدم– ط 1 –. مركز الكتاب للنشر القاهرة.
قاسم حسن حسين و فتحي المهشش. (1999). الموهوب الرياضي. دار الفكر.
قاسم لزام وآخرون. (2005). أسس التعلم و التعليم و تطبيقيته في كرة القدم. مصر: دار الوفاء لدنيا الطباعة.
محمد صبحي حسنين. (1997). القياس و التقويم في التربية البدنية و الرياضة –ج2–. مصر: دار الفكر العربي–ط2.
موفق اسعد محمود. الاختبارات التكتيك في كرة القدم. 2009: دار الدجلة.ط2.
يوسف ، فضيلة حسين. (1984). مقارنة بين اثر استخدام بعض الوسائل التعليمية على تعلم مهارة الشقلبة الجانبية على الارض. جامعة حلوان .
paris:Editions Amphora 2005 .(2005)perfectionnement tactique.Claude
Doucetalmaany.com/arab/home. (2010). Récupéré sur http://www.almaany.com/arab/home.php?word=%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A7%D8%AE%D8%B55
François Gil, C. S. (2001). Football. Initiation et perfectionnement des jeunes. france: Editions Amphora.
JEAN, L. (1991). FOOT PASSION LE PLAISIRE PAR LE JEU. paris: Editions Amphora.
Miller, & S.D, B. A. (.198). :developing in attletics. review , 81.4.